

الجمهورية العربية السورية

وزارة الثقافة

مديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية

التقرير المحلي حول وضع ومدى تقدم تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

المقدم للتحضير للمؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار في البرازيل أيار ٢٠٠٩

المقدمة :

يقبل القرن الحادي والعشرون بتحدياته الكثيرة التي يتعين على المجتمعات أن تواجهها ومنها على سبيل المثال تزايد النمو السكاني و تفاقم المشكلات الاقتصادية واتساع الهوة بين دول الشمال و دول الجنوب، و قضايا البيئة و الصحة و التقدم السريع للعلم و التكنولوجيا وشبكات الاتصال و المعلوماتية من الإنترنت و سواها. والتي لا يمكن لأي مجتمع أن يواجهها إلا من خلال الارتقاء بالمستوى المعرفي و التعليمي لمواطنيه جميعاً.

وفي الوقت الذي يتطلب التطور الحضاري المعاصر مستويات متقدمة من المعرفة و العلم نرى البلدان النامية و منها الوطن العربي لا تزال تواجه مشاكل عديدة تعرقل مسيرتها لمواكبة هذا التطور الحضاري المتسارع، و تأتي على رأس هذه المشاكل مشكلة الأمية. حيث تمثل عائقاً أساسياً للمشاركة الكاملة و الفاعلة في النشاط الاقتصادي و السياسي للمجتمع، و بذلك فهي إحدى التحديات الخطيرة التي لا بدّ للبلدان النامية من مواجهتها.

و لما كانت الأمية تشكل عائقاً حقيقياً في صنع سورية الحديثة فقد أولت الجمهورية العربية السورية هذه القضية اهتماماً خاصاً. و اعتبرت التعليم حقاً و واجباً للمواطنين كافة دون استثناء، فتبنت مبدأ ديمقراطية التعليم و اتخذت شعار التربية من أجل التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، و اتبعت سياسة الاستيعاب، و افتتحت لهذه الغاية المدارس الابتدائية و الإعدادية و الثانوية بأعداد كبيرة في المدن و الأرياف على حد سواء.

ويقوم التعليم بدور رئيسي في بناء قوة عمل منتجة، كما يؤدي مهمة أساسية في تربية الأجيال على المواطنة والحقوق والواجبات وتطوير العقل النقدي الذي يساعد في عملية البناء والتطوير والتغيير المجتمعي والنهوض بالإنتاج والإنتاجية. من المسلم به أن التعليم هو القاعدة الأساسية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، ويرتقي أداء المجتمع عندما يتم استخدام الموارد بالشكل الأمثل عن طريق ربط التعليم بعملية التحول وإقرار **حق التعليم للجميع**.

وعليه، فإن إعداد أفراد يتمتعون بحس عال للمواطنة والانتماء والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وبالتمكن من أخذ المبادرات والتحكم بالمشكلات وحلها وبالقدرة على الإنتاجية العالية والإبداع واستغلال الفرص لتحقيق القفزة النوعية، يتطلب أن توفر لرأس المال البشري والمعرفي المناخ اللازم كي يتحقق الانتفاع، وكي نحصل على قوة بشرية قادرة على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. ولن يتم ذلك إلا إذا تبينا إستراتيجية "**التعليم الجيد للجميع**".

لذلك فإن خطة وزارة الثقافة و التربية في الجمهورية العربية السورية و وفق هذه الأهداف هي تأمين حق التعليم للجميع في كل أشكاله و بكافة مستوياته و انطلاقاً من ذلك كله يأتي التأكيد على أهمية تعليم الكبار و بخاصة أن نسبة الأمية في الجمهورية العربية السورية معظمها من النساء إذ تشكل نسبة ٢٦% من الإناث وهنا أيضاً يأتي التأكيد على النهوض بتعليم المرأة وزيادة فرصها التعليمية و تمكينها من التعلم و التنمية الثقافية و من ثم زيادة معدلات مشاركتها في قوة العمل و في الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

وإن التطور التعليمي الذي شهدته سورية في العقود الأربعة الأخيرة وبشكل خاص مع بداية الألفية الثالثة و النجاحات المتعددة تجعلنا ننطلق بقوة أكثر في محاربة و بقاء الأمية و خفض معدلاته التي تسارعت هي أيضاً مرافقةً لهذا التطور حيث كانت نسبتها في العام ١٩٦٠ حوالي ٦٣% و في العام ١٩٨٠ حوالي ٣٠% و في العام ٢٠٠١ حوالي ١٨% ، ثم إن إلقاء نظرة سريعة على الأهداف الوطنية التي وردت في الخطة الخمسية العاشرة يجعلنا نتفاءل بأن الأمية سوف لن يكون لها مكاناً يذكر في مجتمعنا وهي سوف تنتهي و تسد منابعها

حيث كان أهم هذه الأهداف ذات العلاقة التي وردت:

- ١- العمل على تنمية الأطر البشرية.
- ٢- وضع برنامج لإصلاح النظام التعليمي.
- ٣- إدخال مقررات دراسية و برامج تربوية في المدارس من اجل غرس قيم السوق الاجتماعي.

٤- تطوير استراتيجية للنهوض بالطفولة.

٥- وضع استراتيجية وطنية للنهوض بأوضاع المرأة وتحقيق مستويات أفضل للمساواة بين المرأة والرجل.

أ- التركيب العمري للسكان:

ويلاحظ إن هناك تطور ملموس على التركيب العمري للسكان خلال الفترة بين تعدادي ١٩٩٤ و ٢٠٠٤ حيث انخفضت نسبة السكان دون الخامسة عشر من العمر ٤٤,٨% عام ١٩٩٤ إلى ٣٩,٥% عام ٢٠٠٤ وارتفعت نسبة السكان في العمر (١٥-١٦) ونسبة السكان في سن العمل ارتفعت من ٥٢,٢% عام ١٩٩٤ إلى ٥٧,٢% عام ٢٠٠٤. وكذلك ارتفعت نسبة السكان في العمر ٦٥ سنة فأكثر من ٣,٠% عام ١٩٩٤ إلى ٣,٣% عام ٢٠٠٤.

ب- التركيب التعليمي للسكان:

أظهرت النتائج للتعداد السكاني لعام ٢٠٠٤ أن نسبة الأمية للسكان ١٥ سنة فأكثر قد انخفضت من ٢٧,٥% عام ١٩٩٤ إلى ١٩% على المستوى الاجتماعي وتتفاوت هذه النسبة بين الذكور والإناث حيث بلغت لدى الذكور ١٢,١% مقابل ٢٦,١% لدى الإناث. وتباينت نسبة الأمية على مستوى المحافظات حيث بلغ أعلى معدل للامية في محافظة الرقة (المنطقة الرقية) ٣٨,٦% وأدناها في محافظة دمشق حيث بلغت ٧,٢%.

ج- معدلات البطالة:

بينت النتائج الأولية للتعداد والعام ٢٠٠٤ أن نسبة البطالة بلغت حوالي ١٢,٣% مقابل ٧,٤% عام ١٩٩٤ وان أعلى نسبة للبطالة بلغت في محافظة الحسكة (المنطقة الشرقية) ٢٦,٥% وأدنى نسبة لها في محافظة دمشق حيث بلغت ٤% (هذه النسبة مأخوذة لشهر واحد هو شهر أيلول).

الإطارات التشريعية وسياسة تعليم وتعلم الكبار:

أنيطت بوزارة الثقافة مهمة محو الأمية فكانت مديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية (مديرية محو الأمية سابقاً) في الوزارة تتولى المهام والخدمات التعليمية والتثقيفية للمواطنين عبر الآليات والوسائل التالية:

- افتتاح الصفوف والدورات النظامية لمحو الأمية وتعليم الكبار في المستويات المختلفة، وتأمين مستلزماتها ومتابعتها والإشراف عليها.
- استعمال وسائل الإعلام الجماهيري، وبخاصة التلفزة، ونظم المعلومات الدولية (كالانترنت) في مجالات التثقيف، والتعليم، والترويج لبرامج المديرية وتوظيف الدراما لهذه الغاية.
- تيسير التعليم والتثقيف الذاتيين باستخدام الكتب والنشرات والدورات والأشرطة المرئية والمسموعة.
- تقديم خدمات تثقيفية وتعليمية نوعية لذمي الاحتياجات الخاصة بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- تقديم خدمات التأهيل المهني للمستفيدين من برامج محو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع الجهات الأخرى المعنية بالأمر.
- وضع السياسات، والخطط، والاستراتيجيات العمل في مجال محو الأمية وتعليم الكبار ومتابعة تنفيذ وتقييم البرامج والخطط والمشاريع المتصلة بذلك.
- العمل على تحقيق مشاركة ايجابية فاعلة للجهات الرسمية الشعبية في نشاطات وبرامج وفعاليات المديرية، والتعاون مع المنظمات العربية والدولية المختصة بهذا الشأن.
- الإسهام في جميع البرامج التنموية الأنشطة العامة التي تتضمن جوانب تقع في مجال عملها.
- إيجاد بيئات تثقيفية وتعليمية للمساعدة في تنفيذ برامج ومشاريع محو الأمية وتعليم الكبار.

وتتألف مديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية من:

١- دائرة التخطيط والتنسيق والإمداد:

٢- وتتألف من:

- شعبة التخطيط والمتابعة وتنسيق البرامج.
- شعبة البحث العلمي والإحصاء والمعلوماتية.
- شعبة الشؤون الإدارية والعاملين والديوان والعلاقات العامة.
- شعبة الإمداد والشؤون المستودعية.
- شعبة الشؤون والمحاسبة والمالية.

٣- دائرة البرامج والتقييم التربوي: وتتألف من الشعب الآتية:

شعبة القراءة وتعليم الكبار.

شعبة التعليم الذاتي والتعليم عن بعد.

شعبة تعليم الكبار ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤ - دائرة التنمية الثقافية والإعلام والتأهيل المهني: وتتألف من الشعب الآتية:

شعبة التنمية الثقافية.

شعبة الإعلام.

شعبة التأهيل المهني.

٤ - دوائر تعليم الكبار والتنمية الثقافية في المحافظات /١٤/ دائرة، وتتبع لها مراكز تعليم الكبار

والتنمية الثقافية في المنطقة - الحي.

وكان صدور القانون رقم /٧/ لعام ١٩٧٢ يمثل قفزة نوعية بعيدة في مجال محو الأمية،

فاعتبر القضية قضية وطنية يجب أن يسهم فيها كل من تتوفر فيه الإمكانيات اللازمة .

و في الواقع فإن صدور تشريع في مجال محو الأمية يعكس اهتمام الدولة بالمشكلة ، و مدى

تصميمها على تحمل مسؤوليات العمل لحلها، و دليل قاطع على أن نشاط محو الأمية لم يعد نشاطاً

عفوياً و لا سعيّاً قائماً على المبادرات الشخصية و لكنه التزام من الدولة و تأكيداً لحق أساسي من

حقوق المواطنين في التعليم.

و إذا رصدنا واقع التشريعات الخاصة بمحو الأمية و تعليم الكبار في الأقطار العربية نجد أن قانون

محو الأمية في الجمهورية العربية السورية قد صدر في وقت مبكر مقارنة بالعديد من هذه الأقطار و أتى

ملياً للحاجة، شاملاً للعديد من الجوانب الهامة، و قد استفادت من نصوصه أقطار عربية عديدة، عملت

على إعداد مشاريع القوانين على هديه، كما استمدت الإستراتيجية العربية لمحو الأمية و تعليم الكبار التي

تبناها مؤتمر الإسكندرية السادس المنعقد عام ١٩٧٦ معظم المبادئ التي اعتمدها من مواد هذا القانون.

لقد استهدف القانون رقم /٧/ محو أمية جميع المواطنين الأميين الذين تجاوزت أعمارهم الثامنة

و لا يعرفون القراءة و الكتابة باللغة العربية، و إجراء العمليات الحسابية الأربع كتابة و غير منتسبين إلى

إحدى المدارس التعليمية، و ألزم القانون كل أمي بالعمل على التحرر من أميته بإتباع الدورات التي

تفتتح لهذه الغاية، كما ألزم كل متعلم تجاوز الثامنة عشرة من عمره بالإسهام في عملية محو الأمية و نص

على أن تعليم الأميين هو عمل مجاني.

و ألزم وزارة التربية بتطبيق التعليم الإلزامي على جميع الأطفال الذين بلغوا سن الإلزام كل سنة.

كما ألزم القانون جميع الإدارات و المؤسسات و الهيئات و المنظمات الرسمية و الشعبية و الخاصة، و جميع

النقابات المهنية و الاتحادات و الجمعيات و الأندية و أصحاب الأعمال و المتعلمين بالإسهام بمحو الأمية. و أُلزم وزارة الدفاع بتعليم الأميين من المدعوين إلى خدمة العلم قبل انتهاء مدة خدمتهم الإلزامية. منطلقاً بذلك من أن محو الأمية مسؤولية وطنية و قومية، و واجب يجب تأديته على أفضل وجه.

كما استهدف القانون من جراء إلزام الإدارات و المؤسسات بالإسهام بمحو الأمية ربط جهود محو الأمية بجهود التنمية الشاملة، و إبراز دور هذه الإدارات و المؤسسات في المشاركة في مواجهة المشكلة بشكل حملة شاملة، يتحمل فيها نصيباً وافرأً من المسؤولية في مستويات التخطيط و التنفيذ، و استهدف أيضاً ربط برامج محو الأمية و مشروعاتها بعمليات التدريب المهني و الثقافة العمالية و الإرشاد الزراعي و تنمية المجتمع، و توجيه الجهود في هذا الإطار بما يحقق مصلحة الفرد و خير المجتمع، و بحيث تكون خطة محو الأمية جزءاً لا يتجزأ من خطط التنمية، بتضمينها برامج محو الأمية و مشروعاتها بما يحقق تنمية مهارات الأفراد و قدراتهم.

أما إلزام المنظمات الشعبية و النقابات المهنية و الاتحادات بالإسهام بعملية محو الأمية، فكان الهدف منه أن تكون المشاركة الجماهيرية جزءاً عضويأً في تنظيم الحملة، و ذلك بتكوين رأي عام بين المواطنين، يعي خطورة مشكلة الأمية و ضرورة القضاء عليها. بما يدفع الأميين إلى السعي الإيجابي للتحرر من إسهام الأمية و الاستفادة من مختلف فرص التعلم المتاحة.

و تشكل بموجب القانون رقم /٧/ مجلس أعلى لمحو الأمية برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء و أوكلت مهمة نائب الرئيس للسيد وزير الثقافة وهي الوزارة المعنية بمحو الأمية في القطر، و عضوية السادة الوزراء في الوزارات المعنية وهي :

□ (التعليم العالي - التربية - الشؤون الاجتماعية و العمل - الزراعة و الإصلاح الزراعي - الدفاع - الصناعة - الإعلام - التخطيط - المالية - الإدارة المحلية).

□ ورؤساء المنظمات الشعبية و الاتحادات التالية: (الاتحاد العام النسائي - الاتحاد العام لنقابات العمال -

الاتحاد العام لنقابات الفلاحين - اتحاد شبيبة الثورة - الاتحاد الوطني لطلبة سورية - اتحاد الكتاب

العرب - الاتحاد العام للحرفيين - نقابة المعلمين) إضافة إلى رئيس لجنة التوجيه و الإرشاد في مجلس

الشعب و رئيس الهيئة المركزية للرقابة و التفتيش، ليكون الجهاز المسؤول رسمياً عن رسم السياسة

الهادفة إلى تحقيق محو الأمية في القطر، و تشكيل لجان محو الأمية في المحافظات برئاسة السادة

المحافظين، و للمجلس أن يتخذ جميع التدابير و الإجراءات اللازمة لتحقيق هذه المهمة.

و أحدث بموجب القانون صندوق خاص يتبع للمجلس الأعلى لمحو الأمية، رغبة في إيجاد استقلال مالي لتمويل عمليات محو الأمية على مستوى القطر كله. و قد خول المجلس الأعلى لمحو الأمية مهمة وضع و إقرار نظام الحوافز و المكافآت و منح الأوسمة للناشطين، بهدف توظيف هذه الحوافز بما يحقق الاستفادة منها، و ذلك بربطها بتيار الحركة و النشاط الإنتاجي و الاجتماعي تحقيقاً لاحتياجات الأفراد و مصلحة المجتمع.

إن العمل في مجال محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية يتصاعد باستمرار، حيث تتابع وزارة الثقافة عملها في هذا الميدان متعاونة مع الجهات الرسمية و المنظمات الشعبية و المنظمات العربية و الدولية المعنية في ضوء قرارات المجلس الأعلى لمحو الأمية.

ومع التطور الحاصل تم إصدار المرسوم التشريعي /١٦/ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢ الذي بموجبه يتولى وزيراً الثقافة و التربية المهام و الصلاحيات الموكلة إلى المجلس الأعلى لمحو الأمية وفق أحكام القانون رقم /٧/ و تحمل عبارة وزارتي "الثقافة و التربية" محل عبارة " المجلس الأعلى لمحو الأمية" حيثما وردت في القانون المذكور، و يرتبط الصندوق المنصوص على إحداثه في المادة /١٣/ من القانون رقم /٧/ بوزير الثقافة، و بناءً على ذلك تم إصدار النظام المالي و المحاسبي الجديد بموجب القرار رقم ١٨١٨/و تاريخ ٢٠٠٢/١١/٢٠.

وفي عام ٢٠٠٣ تم تغيير اسم المديرية من مديرية محو الأمية إلى مديرية تعليم الكبار والتنمية

الثقافية و تغيير اسم مكاتب محو الأمية في المحافظات إلى اسم دوائر تعليم الكبار و التنمية الثقافية، و أصدرت تعليمات ناظمة جديدة بتعديل المنهاج التعليمي و جعل المراحل التعليمية على ثلاث مستويات، بعد أن كانت على مرحلتين و إجراءات منح الشهادات و أسلوب تكليف المعلمين و المشرفين و المستخدمين للصفوف المفتوحة.

و كان التعاون بين وزارتي الثقافة و التربية بحيث تخصص وزارة التربية بمحو أمية الصغار و إكسابهم مهارات و كفايات القرائية على نحو مستديم مستهدفة الفئات العمرية المشمولة بقانون التعليم الأساسي، و يعد عملها هذا جزءاً أساسياً من أهداف التعليم الأساسي و هي إذ تقوم بمحو أمية الصغار تسهم أيضاً في سد منابع الأمية لدى الكبار. **وتتطلع وزارة التربية بمسئولياتها هذه من خلال البرنامجين التاليين:**

١- برنامج التعليم الأساسي النظامي (الفئة أ): يستوعب هذا البرنامج الطلاب من الفئات

العمرية النظامية من (٦-١٨) سنة لتزويدهم بمهارات القرائية، وهو البرنامج الرئيسي.

٢- برنامج التعليم الأساسي غير النظامي (المنهاج المكثف - الفئة ب): يقدم هذا البرنامج

خدماته للسكان من الفئة العمرية (١٠-١٣ سنة) من المتسربين من التعليم النظامي أو

غير المتحقيقين به من قبل، وستعمل مديرية التعليم الأساسي على تمييز الجانب المتعلق بمحو الأمية عن برنامج التعليم الأساسي وتركيز الاهتمام عليه بغية تطوير هذا الجانب وتقويمه. وتقدم كل من الوزارتين للوزارة الأخرى المساعدات والتسهيلات الممكنة لتنفيذ المهام والمسؤوليات المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار، كالمساعدة في توفير مستلزمات العمليات التعليمية من مناهج وإصدارات ثقافية، وتخصيص أماكن (مقرات التعليم والعمل الإداري)، والإفادة من الخبرات والخدمات التعليمية المتعددة حيث تقوم وزارة التربية بدور فعال في مجال محو الأمية وسد منابعها وذلك من خلال:

١- تقديم الدعم اللازم من معلمين وأبنية مدرسية.

٢- إصدار التعليمات اللازمة والتي من شأنها المساهمة في عملية محو الأمية لكافة مدارس القطر العربي السوري حيث ألزمت كل مدرسة بالعمل على افتتاح صف لمحو الأمية ما لم يكن فيها صف للمتسربين..... الخ.

٣- العمل وبشكل متسارع في عملية التطوير التربوي من خلال جملة من المشاريع التربوية التي سوف

تؤدي إلى الحد من الأمية وسد منابعها من خلال تحسين البيئة المدرسية والتعليمية وأهمها:

١- مشروع المعايير الوطنية للمناهج المدرسية

٢- مشروع تطوير التعليم المهني والتقني

٣- مشروع تأهيل المعلمين

٤- مشروع القناة الفضائية

٥- مشروع تمهين التعليم

٦- مشروع معالجة حالات التسرب من المدرسة

٧- مشروع تطوير البناء المدرسي

٨- مشروع تطوير إستراتيجية قطاع التربية والتعليم

٩- مشروع نظام تقويم شامل للبيئة المدرسية

مما يعكس أثر المشاريع التربوية المتطورة إيجاباً (تدريب وتأهيل المعلمين والمدرسين - المدارس الداخلية لأبناء البادية - المدارس المتنقلة - تطوير المناهج - المدرسة صديقة الطفولة - رياض الأطفال -

الحوافز المادية لمعلمي المناطق النامية) التي تؤدي بشكل مباشر وغير مباشر إلى المساهمة في الحد من انتشار الأمية وسد منابعها.

وتصدر كل من الوزارتين القرارات والتعليمات اللازمة لتنفيذ المهام الموكلة إليها بما يتوافق مع أحكام هذه الاتفاقية.

و في ضوء العمل في مجال محو الأمية و التجارب الغنية الكثيرة فقد خلصت وزارة الثقافة إلى تحديث الخطة الوطنية لمحو الأمية التي سبق أن أعدتها عام ألف و تسعمائة و ثلاثة و ثمانين ، والتي تهدف إلى التوسع في محو أمية المواطنين باتجاه تحقيق القضاء على الأمية في القطر بحلول عام (٢٠٠١) ، و ذلك بالارتقاء بهم إلى المستوى الذي يؤهلهم لمواصلة التعلم ، وتحسين نوعية حياتهم و مستوياتها ، و المساهمة في تنمية مجتمعهم .

و يعد انعقاد المؤتمر التربوي الثاني لتطوير التعليم في الفترة الممتدة من الثاني و حتى الخامس من شهر شباط (فبراير) عام ألف و تسعمائة و ثمانية و تسعين حدثاً تربوياً هاماً في تاريخ قطرنا ، حيث تناولت إحدى لجانها موضوع محو الأمية و تعليم الكبار بالمناقشة ، و صدر عن المؤتمر توصيات هامة تتعلق بتوفير مستلزمات وضع الخطة الوطنية الشاملة لمحو الأمية موضع التطبيق ، و أخرى خاصة بتعليم الكبار بمفهومه الشامل .

بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية تقوم وزارة الثقافة (المديرية المختصة) بتنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار وفق جدول زمني محدد، وقد أطلقت لهذه الغاية — مع مطلع العام ٢٠٠٦م — حملة وطنية لمكافحة الأمية ضمن الخطة الخمسية العاشرة للدولة، وتم التركيز في هذه الحملة على المحافظات الشمالية والشمالية الشرقية من القطر — وهي المحافظات الأكثر احتياجاً للتعليم والتنمية— مع عدم إغفال بقية المحافظات الأقل احتياجاً للرعاية التعليمية والتنموية. وكانت خطة عمل مديريةية تعليم الكبار على الشكل التالي:

- تم تقسيم العمل في دوائر تعليم الكبار في المحافظات باعتماد أسلوب (القرية = الحي - التجمع - الناحية) واعتبارها هدفاً لتحريرها من الأمية ثم بعد ذلك المحافظة الهدف.
- يتم إحصاء الأميين في المنطقة الهدف اسماً من قبل لجنة بإشراف دائرة تعليم الكبار ثم تفتح الصفوف اللازمة لذلك حتى يتم تحرير المنطقة الهدف.
- تم استهداف أكثر من ٥٠٠ قرية وبُدء العمل بها وسوف تُحرر من الأمية في العام ٢٠٠٨ وإحصاء أكثر من ٥٠٠ قرية أخرى وتجهيزها لبدء العمل بها في العام الذي يليه.

- وبشكل عام يبقى العمل بطريقة افتتاح الصفوف في بقية القرى والمناطق التي لم تستهدف.
- **المحافظة الهدف:** تم اعتبار محافظة القنيطرة (المنطقة المحررة من الاحتلال الإسرائيلي / ١٠٣ / قرية) هدفاً لتحريرها من الأمية أيضاً حيث تم اعتبار الأمية العدو الثاني وسوف ينتهي العمل بها قبل نهاية العام ٢٠٠٨.

بدأت دائرة تعليم الكبار في محافظتي السويداء وطرطوس بالتعاون مع الجهات المعنية وبتوجيه من السادة المحافظين بالإحصاء الاسمي للأميين لاعتبارهما محافظة هدف في العام ٢٠٠٨ وحسب توجيهات السيد وزير الثقافة.

- بلغ عدد الصفوف المفتحة منذ بداية الحملة الوطنية لمحو الأمية وحتى تاريخ ١/٩/٢٠٠٧ (٧١٠٨) صفاً، كما بلغ عدد المنتسبين إلى هذه الصفوف (١١٩٣٠٩) دارساً ودارسة. ومع نهاية العام ٢٠٠٨ نكون قد انتهينا من تحرير ثلاث محافظات هي:

- ١- محافظة طرطوس نسبة الأمية فيها ١٣%
- ٢- محافظة السويداء نسبة الأمية فيها ١١,٨%
- ٣- محافظة القنيطرة المحررة نسبة الأمية فيها ١٥,٥%

وهذا سوف يؤدي إلى خفض النسبة العامة للأمية في القطر العربي السوري من ١٨,٧% إلى ١١% وطريقة المنطقة الهدف جعلتنا ندخل مفهومنا آخر إلى تعليم الكبار هو: دمج ذوي الحاجات الخاصة في عملنا لأننا عندما نستهدف منطقة ما فيجب أن تحرر من الأمية بشكل كامل ضمن الفئة العمرية المستهدفة (١٥ - ٤٥) سنة فقد تم تدريب فريق عمل للصم والبكم وآخر للمكفوفين وقد تم افتتاح الصفوف اللازمة وتحرير الأميين في المناطق التي استهدفت.

وفيما يلي جدولاً يبين نسب الأمية في المحافظات السورية وتوزعها بين الذكور والإناث للفئة العمرية من /١٥/ سنة فأكثر:

المحافظة	ذكور	إناث	المجموع
دمشق	٤,٢	١٠,٢	١٤,٤
حلب	١٦,٨	٣٠,٩	٤٧,٧
ريف دمشق	٦,٩	١٥,٢	٢٢,١
حمص	٧,٨	١٩,٨	٢٧,٦
حماة	٩,٤	٢٤,١	٣٣,٥
اللاذقية	٧,٦	١٨,٣	٢٥,٩
دير الزور	٢٣,١	٤٦,٨	٦٩,٩
إدلب	١١,٧	٢٩,٤	٤١,١
الحسكة	٢٣,٣	٤٧,١	٧٠,٤
الرقبة	٢٦,٢	٥١,٤	٧٧,٦
السويداء	٥,٣	١٨	٢٣,٣
درعا	٧,١	٢٠,٤	٢٧,٥
طرطوس	٦,٩	١٩,٣	٢٦,٢
القنيطرة	٨,٢	٢٣,٢	٣١,٤
إجمالي القطر	١٢,٢	٢٥,٥	٣٧,٧

تمويل تعليم وتعلم الكبار:

يتم التمويل لعمليات محو الأمية وتعليم الكبار من الموازنة السنوية المخصصة لوزارة الثقافة وذلك على شكل إعانة كانت سابقاً لا تزيد عن /٣٠/ مليون ليرة سورية سنوياً أما الآن فالإعانة السنوية لمديرية تعليم الكبار تصل إلى /١٠٥/ مليون ليرة سورية ويتم توزيع الإعانة إلى دوائر تعليم الكبار حسب حجم الأعمال التي تقوم بها الدائرة في مجال افتتاح الصفوف والإشراف والجولات الميدانية بالإضافة إلى الإدارة المركزية.

وبذلك فإن ميزانية تعليم الكبار مركزية من وزارة الثقافة ولا يوجد مشاركة بالميزانية من قطاعات أخرى وكذلك لا يوجد أية استثمارات أخرى في مجال تعليم الكبار غير أنه هناك بعض المساعدات

الأعمال التي تقوم بها الدائرة في مجال افتتاح الصفوف والإشراف والجولات الميدانية بالإضافة إلى الإدارة المركزية.

وبذلك فإن ميزانية تعليم الكبار مركزية من وزارة الثقافة ولا يوجد مشاركة بالميزانية من قطاعات أخرى وكذلك لا يوجد أية استثمارات أخرى في مجال تعليم الكبار غير أنه هناك بعض المساعدات والهبات التي تقدمها عدد من المنظمات الدولية على طريق إدراج نشاطات في مجال تعليم الكبار ضمن المشاريع السنوية التي تقيمها في القطر بحيث تنفذ هذه النشاطات بالتعاون مع وزارة الثقافة - مديرية تعليم الكبار وتقوم بتمويل هذه النشاطات.

أما دعم المجتمع المدني لتعليم وتعلم الكبار فهو ليس دعماً مادياً وإنما يكون عن طريق التشجيع على التعلم من خلال الخطابات في المساجد وكذلك عن طريق حملات التوعية والتثقيف التي تقوم بها الاتحادات والمنظمات الغير حكومية.

كما يوجد مساهمات من المعلمين وبعض الأشخاص بتعليم بعض الأميين مجاناً لاسيما عن طريق الجمعيات الأهلية.

وفي قطرنا لا يوجد أية حوافز مالية محددة مباشرة أو غير مباشرة.

نوعية تعليم وتعلم الكبار: المراجعة والمشاركة والانجازات

في مجال المشاريع التجريبية والرائدة التي نهضت بها وزارة الثقافة بالتعاون مع الجهات الرسمية والشعبية وبدعم من المنظمات الدولية لتنمية القطاع العمالي، و النهوض بالمرأة الريفية في عدد من محافظات القطر، فقد حققت نتائج إيجابية و أثبتت بشكل دقيق:

- أن الربط بين محو الأمية و التأهيل المهني أمر جوهري، و يشكل الحافز الأساسي لالتحاق الكثيرين من الأميين و بخاصة النساء في برامج محو الأمية.
- أهمية عدم الفصل بين الأبجدية و التدريب بحيث يتمان معاً بتوظيف القراءة في التدريب على المهارات و بممارسة المهنة في التعلم الذاتي في المراحل اللاحقة.
- أهمية الثقافة الجماهيرية بغية توعية المجتمع ذكوراً و إناثاً في مختلف الجوانب الصحية و البيئية و السكانية و الاجتماعية و الاقتصادية.
- أهمية التنسيق بين مختلف الجهات الرسمية و المنظمات الشعبية.
- أهمية تنويع الأساليب الهادفة إلى تحقيق التوعية.

ويتم التعاون مع عدد من المنظمات الدولية، منها منظمة اليونيسف الذي يشمل التعاون معها

المجالات التالية:

- تطوير مناهج محو الأمية وتحديثها.
- إعداد حلقات درامية وزجلية موجهة حول أهمية التعليم وفوائده، وخصوصاً تعليم الفتيات.
- تدريب معلمي صفوف محو الأمية وتأهيلهم.
- إصدار مجلة تعليم الكبار.

أما التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان فكان من خلال إقامة ندوات تثقيفية لطلاب المعهد العالي للفنون المسرحية حول التحديات السكانية والجنندر.

وهناك اتفاقية المشروع /١٠٠٧٠/ الموقع مع برنامج الغذاء العالمي، والهدف منها افتتاح /٢٥٠/ دورة محو أمية في كل عام، وعلى مدى ثلاثة أعوام.

وتم التعاون مع اليونسكو لافتتاح /٢٠/ مركز تعلم مجتمعي في الأحياء الفقيرة وأماكن تواجد العراقيين للعام ٢٠٠٨ للتدريب على المهارات التقنية والمهنية، تضمن هذا المشروع تجهيز المراكز بأحدث ماكينات التريكو والخياطة وتوابعها بالإضافة إلى مراكز للتدريب على الكمبيوتر ويعتبر هذا المشروع داعماً للمتحررين من الأمية.

والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **undp** تضمن محاور ثلاثة:

- ١- تثقيف صحي ومحو أمية وجندر
- ٢- خدمات تطوير أعمال (حسب المشروع)
- ٣- تقديم قروض بسيطة بعد أن يتم تأهيلهم للبدء بمشاريع صغيرة.

وقد أسهمت المنظمات الشعبية كالاتحاد العام النسائي واتحاد شبيبة الثورة واتحاد الفلاحين وغيرها من المنظمات الشعبية الأخرى في مكافحة الأمية بالتعاون مع مديرية تعليم الكبار في الوزارة ومع دوائرها في المحافظات.

وقد تحقق تطور نوعي رافقه تطور كمي ملحوظ، ولعل خير معبر عن التطور الكمي هو انخفاض نسبة الأمية لدى الفئة العمرية (١٠) سنوات فأكثر، و تحققت انخفاض كبير في نسبة الأمية بين الإناث بشكل خاص، و كان للتعاون المثمر بين وزارة الثقافة والمنظمات الشعبية الدور الأساسي في ذلك.

أما التطور النوعي فيتمثل في مجالات متعددة منها مجال تطوير المناهج وإعداد كتب جديدة لمرحلي الأساس والمتابعة، و ما بعد التحرر من الأمية. حيث اعتمدت وزارة الثقافة أساساً متطورة لبناء مناهج تعليم الكبار من الأميين، و روعيت هذه الأسس عند إعداد الكتب الجديدة فأدخلت مفاهيم خاصة بالتربية السكانية والصحية والبيئية في مناهج محو الأمية.

أما مرحلة ما بعد التحرر من الأمية، فقد أولتها وزارة الثقافة عناية خاصة فاكتمت خبرات واسعة في هذا الميدان من خلال ممارسة العمل و التعاون و التنسيق بين وزارة الثقافة و الجهات الأخرى و المنظمات الشعبية المعنية بمحو الأمية من جهة، و من خلال تنفيذ المشاريع التجريبية و الرائدة لمحو أمية المرأة الريفية و تأهيلها مهنيًا بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي و المنظمات العربية و الدولية المعنية و كذلك من خلال تنفيذ مشاريع تهدف إلى إدماج المفاهيم السكانية في مناهج محو الأمية و تعليم الكبار من جهة أخرى.

وقد واكب تطوير المناهج تطويراً في تدريب العاملين في مجال محو الأمية و تعليم الكبار، و ذلك في ضوء ما تضمنه الإعلان العالمي حول التربية للجميع، فركز التدريب على صقل معارف و مهارات المشاركين في الجوانب السكانية و البيئية و الصحية، و شمل جميع القيادات المتصلة بعملية محو الأمية و تعليم الكبار في الجهات الرسمية و المنظمات الشعبية، كما شمل جميع الأطر التعليمية.

و البرامج المطبقة في مديرية تعليم الكبار لمحو الأمية:

حالياً نوعان من البرامج:

- برامج تعليمية و برامج تثقيفية.

البرامج التعليمية مستويان:

المستوى الأول: و يضم مرحلتى التأسيس و التثبيت و مدته ستة أشهر، و في نهاية هذا المستوى تمنح شهادة التحرر من الأمية لمن ينجح في الامتحان.

المستوى الثاني: و يضم مرحلة التمكين و مدته ثلاثة أشهر، و المتخرج من هذا المستوى يحق له التقدم إلى امتحان شهادة التعليم الأساسي - قسم الأحرار، و هذه الميزة أعطت حافزاً جيداً لمن يرغب في تحصيله العلمي من الدارسين و الدارسات في صفوف محو الأمية (تعليم الكبار).

إلى جانب البرامج التعليمية التي أشرنا إليها هناك أفضية تثقيفية تنفذ بالتوازي مع البرامج التعليمية تهدف إلى تنمية القدرات الثقافية و المعرفية و الفكرية للمتحررين من الأمية، منها /مجلة تعليم الكبار/ التي بدأت بالصدور منذ نهاية العام ٢٠٠٣، و هي مجلة تربوية تعليمية تثقيفية موجهة إلى العاملين في محو الأمية و إلى المتحررين من الأمية، و هناك أيضاً بعض الكتيبات الثقافية. و جميع إصدارات المديرية توزع مجاناً على المتحررين من الأمية.

في حين كانت سابقاً على شكل برنامجين عامين **البرنامج الأول** برنامج تعليمي يستهدف محو الأمية الأبجدية عبر دورة أساس مدتها ٦/ أشهر يمنح الدارس الناجح بعدها شهادة التحرر من الأمية. و قد يرغب كل من الدارسين بترسيخ ما اكتسبوه من مهارات القرائية بإتباع دورة المتابعة التي تبلغ مدة

الدراسة فيها /٣/ أشهر والبرنامج الثاني الذي تفضل به المديرية هو محور الأمية الحضارية، وقد أسفر حتى الآن عن إعداد و طباعة عدد من الكراسات و النشرات، بعضها موجه إلى المعلمين و العاملين في محور الأمية ، و بعضها الآخر موجه إلى المتحررين . لكن اغلب هذه الكراسات و النشرات ما زالت ترقد في المستودع ، و لا تملك المديرية أو مكاتبها في المحافظات سجلات تبين أسلوب توزيع هذه الكراسات و مدى الانتفاع منه على صعيد التثقيف أو على صعيد تعزيز مهارات القرائية.

والمجموعات المستهدفة من برامج تعليم الكبار هي الفئة العمرية (١٥-٤٥) سنة من الجنسين وعلى اختلاف عمالتهم ومهنتهم.

أما الكلفة السنوية لبرامج تعليم الكبار فتقدر بـ /١٠٠/ مليون ليرة سورية سنوياً والمصدر الأساسي لتمويل هذه البرامج وزارة الثقافة إضافة إلى بعض الدعم الذي قدمته منظمة اليونسيف في السنوات الأخيرة في تمويل إعداد برامج المنهاج الجديد وقامت وزارة الثقافة بطباعته في مطبعة الوزارة.

و قد نالت إنجازات تعليم الكبار من خلال التعليم والمشاريع تقدير المنظمات الدولية و المجالس العالمية المعنية التي منحت وزارة الثقافة و المنظمات الشعبية العاملة في هذا المجال جوائز مالية وتقديرية، منها:

- جائزة "نادجدا كروبسكايا" التي منحتها منظمة اليونسكو إلى وزارة الثقافة في الثامن من أيلول (سبتمبر) عام ١٩٧٦ لجهودها المبذولة في مجال محور الأمية في الريف ، و اهتمامها بمرحلة المتابعة .
 - جائزة "نادجدا كروبسكايا" التقديرية و جائزة "نوما" التقديرية اللتان منحتهما منظمة اليونسكو، بترشيح من السيدة وزيرة الثقافة ، نائب رئيس المجلس الأعلى لحو الأمية ، إلى منظمة الاتحاد العام النسائي عام ١٩٧٨ و عام ١٩٩٦ و كذلك الشهادة التقديرية من المجلس العالمي لتعليم الكبار في كندا اعترافاً بإسهامات المنظمة في مجال تعليم الكبار و ذلك عام ١٩٩٤ .
 - جائزة "مالكولم أديسيشيا" التقديرية التي منحتها منظمة اليونسكو إلى نقابة المعلمين عام ١٩٩٨ .
- إضافة إلى الجوائز وشهادات التقدير التي تقدمها وزارة الثقافة - مديرية تعليم الكبار سنوياً إلى المتميزين في مجال محور الأمية وتعليم الكبار من معلمين ومشرفين وإداريين ودارسين وذلك من خلال الاحتفال باليوم العالمي لحو الأمية الذي تقيمه وزارة الثقافة سنوياً لتشجيع العاملين في مجال محور الأمية وتعليم الكبار وحثهم على المتابعة والإشراف وتشجيع الأميين للالتحاق بصفوف محور الأمية.

والمعلمين في صفوف تعليم الكبار هم معلمين من مدينتي من وزارة التربية للعمل لدى وزارة الثقافة - مديريةية تعليم الكبار وعم جميعاً من حملة الإجازة الجامعية غير أن وزارة الثقافة بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية تقوم بدورات تدريبية وتأهيلية لهؤلاء المعلمين من أجل التدريس في صفوف محو الأمية كما تمنحهم مكافآت شهرية تقدر /٢٥٠٠/ ليرة سورية شهرياً.

والتدريس في صفوف محو الأمية وتعليم الكبار لا يعتبر في قطرنا مهنة محددة وإنما ما توفره وزارة التربية من معلمين يفى بالغرض.

وأسفرت الدراسات الميدانية للمخرجات في تعليم الكبار إلى أن هنالك بعض المناطق والمحافظات أكثر احتياجاً للتعليم والتنمية من غيرها لذلك تم اللجوء إلى فكرة القرى الهدف والتي تم ذكرها سابقاً.

أما عن البيانات الإحصائية حول المشاركة في نشاطات تعليم الكبار فبين فيما يلي عدد صفوف تعليم الكبار المفتحة خلال الأعوام من (١٩٩٧-٢٠٠٧) وعدد المنتسبين إلى هذه الصفوف والمتحريين منها:

العام	عدد الصفوف	عدد المنتسبين		عدد المتحريين	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث
١٩٩٧	٣٩٣٤	٣٥٨٨١	٤١٠٠٤	٢٠٠٢٧	٢٤٧٢٥
١٩٩٨	٤٢٤٩	٤٦٣٣٦	٣٥٢٧٩	٢٩٨١٥	٢٥٦٠٨
١٩٩٩	٤٤٥٤	٢٩٤٦٦	٤٦٣٦٧	٢٨٦٦٢	٣٠٦٣٣
٢٠٠٠	٤٥٤٠	٣٣٣١٨	٥١٢١٨	٢٣٢٢٣	٣٥٢٦٩
٢٠٠١	٣٧٨٨	٢٤٥٠١	٤٣٢٤٢	١٧٩٣٩	٢٦٧٢١
٢٠٠٢	٥٢١٣	٢٩٠٣٠	٦٧٨٠٤	١٥٠٩٠	٢٨٩٣٣
٢٠٠٣	٣٠٩٩	١٤٩٠٤	٤٧٤٥٦	٨٢٧٢	٣٠٠٢٦
٢٠٠٤	٢٨٤٤	٢٢٢٥٥	٣٦٣٧٥	١٠٩٦٧	٢٣٩٧٥
٢٠٠٥	٢٣٥٦	١٧٥٣١	٣٣١٩٣	١١٧٦٤	٢٢١٩٢
٢٠٠٦	٣٦٢٨	١٦٥٦٤	٤٣٥٧٤	٩٨٤١	٣٠٦٠٩
٢٠٠٧	٥٥٤٧	٢٤٠٣٧	٨٤٢٩١	١٤٩١١	٦٣٠٧٦

ويتضمن برنامج عمل مديرية تعليم الكبار / محو الأمية الأبجدية / تعليم القراءة والكتابة والعمليات الحسابية البسيطة في المرحلة الأولى للدارسين.

ويلي ذلك برامج تثقيفية بالإضافة للبرامج التعليمية تستهدف الدارسين سواء كانوا في الصفوف النظامية لعملية محو الأمية أو في صفوف داخل السجون.

وتتضمن هذه البرامج وبحسب واقع الفئة المستهدفة وخير دليل على ذلك التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **undp** والذي يتضمن المحاور التالية:

- المحور الأول: تثقيف صحي - محو أمية - جندر.
- المحور الثاني: خدمات تطوير أعمال (حسب المشروع).
- المحور الثالث: تقديم قروض بسيطة بعد أن يتم تأهيلهم للبدء بمشاريع صغيرة.

وفي كثير من المناطق نلجأ للتدريب على المهارات التقنية والمهنية والدليل على ذلك التعاون مع اليونيسكو في برنامج التعليم المجتمعي حيث تم إقامة ١٠ مراكز تتضمن:

١- التعليم على الكمبيوتر بمختلف المستويات.

٢- الخياطة - التريكو وما شابه ذلك.

ويستهدف المتحررين من الأمية في المناطق الفقيرة والتي يسكن فيها العراقيون في ثلاث محافظات حيث تم استهدافهم في هذه المشاريع.

وتتوزع هذه المراكز على الشكل التالي:

نوع الدورة	عدد المراكز	المكان	عدد الدارسين	مدة الدورة
كمبيوتر	٤	داريا-صحنايا-قطنا	٢٠	٣/ أشهر
تريكو	٣	النبك-الحجر الأسود-السيدة زينب	٢٠	٣/ أشهر
خياطة وحبكة	٣	الزاهرة-الدويلعة- مخيم اليرموك	٢٠	٣/ أشهر

ومن أهم الصعوبات والمشاكل التي يواجهها عمل نحو الأمية وتعليم الكبار بعد إجراء بعض

الإحصاءات الاسمية في مناطق مختلفة هي:

عدم الرغبة في الانتساب إلى صفوف تعليم الكبار.

عدم الإمكانية للانتساب.

وقد تم دراسة الحالتين في مختلف المناطق التي أجريت فيها الدراسات (مثل مدينة تدمر / المنطقة الشرقية).

وكانت الأسباب منها:

النفسية.

الاجتماعية.

الاقتصادية.

وقد نحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي والحوافز بمختلف أنواعها لتجاوز هذه الأسباب. حيث تم تقديم دراسة للمنطقة الشرقية والشمالية الشرقية تعتمد على التحفيز المادي لكل دارس ودراسة تعتمد على اعتماد والتدريب المهني ولكننا لم نستطع التنفيذ لصعوبة تأمين التمويل المالي لذلك ٥٠٠ مليون لكل مشروع

الفئة المستهدفة لتعليم الكبار وهي على نوعين:

١- فئة (١٥-٤٥) سنة هي هدف العمل في مديرية تعليم الكبار.

٢- دون /١٥/ سنة تعليم إلزامي تقوم به وزارة التربية

وهناك عدة مشاريع تنفذها وزارة التربية تسهم في الحد من الأمية من أهمها

مشروع تعليم الفتيات بالتعاون مع منظمات دولية /اليونيسيف/

- المدارس الداخلية لأبناء البادية

- المدارس المتنقلة لأبناء البادية

- المدرسة صديقة الطفولة

- التغذية المدرسية في بعض القرى الفقيرة (بالتعاون مع اليونسيف)

وتعتمد مختلف المقاييس في المراكز التي يتم العمل منها على عدد الذين انتسبوا لصفوف تعليم الكبار ومتابعتهم الدراسية ونوعيتها.

وهذا يعتبر أمراً حاسماً في مجال عملنا بحسب المشاريع التي تقوم بها ونتائجها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومنها ما ينعكس بشكل مباشر على الدارسين (متابعة الدراسة حتى الانتهاء من الدراسة الثانوية و الدراسة الجامعية)

- تعلم كثير من المهن - والتنمية الثقافية - والمشاريع الصغيرة والقسم الآخر من المراقبة أدى إلى تغيير المناهج أكثر من مرة وانعكس ذلك أيضاً في تعديل وتطوير قوانين ونظام العمل في مديرية تعليم الكبار سواء كان المالي منها حيث تم تعديل أجور المعلمين من /٤٠٠/ ليرة سورية شهرياً عام ٢٠٠٢ إلى /٢٥٠٠/ ليرة سورية شهرياً.

- ثم تعديل مدة ونوعية الدراسة

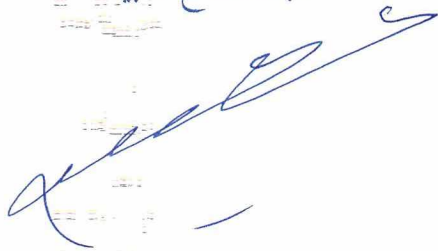
- تأسيس

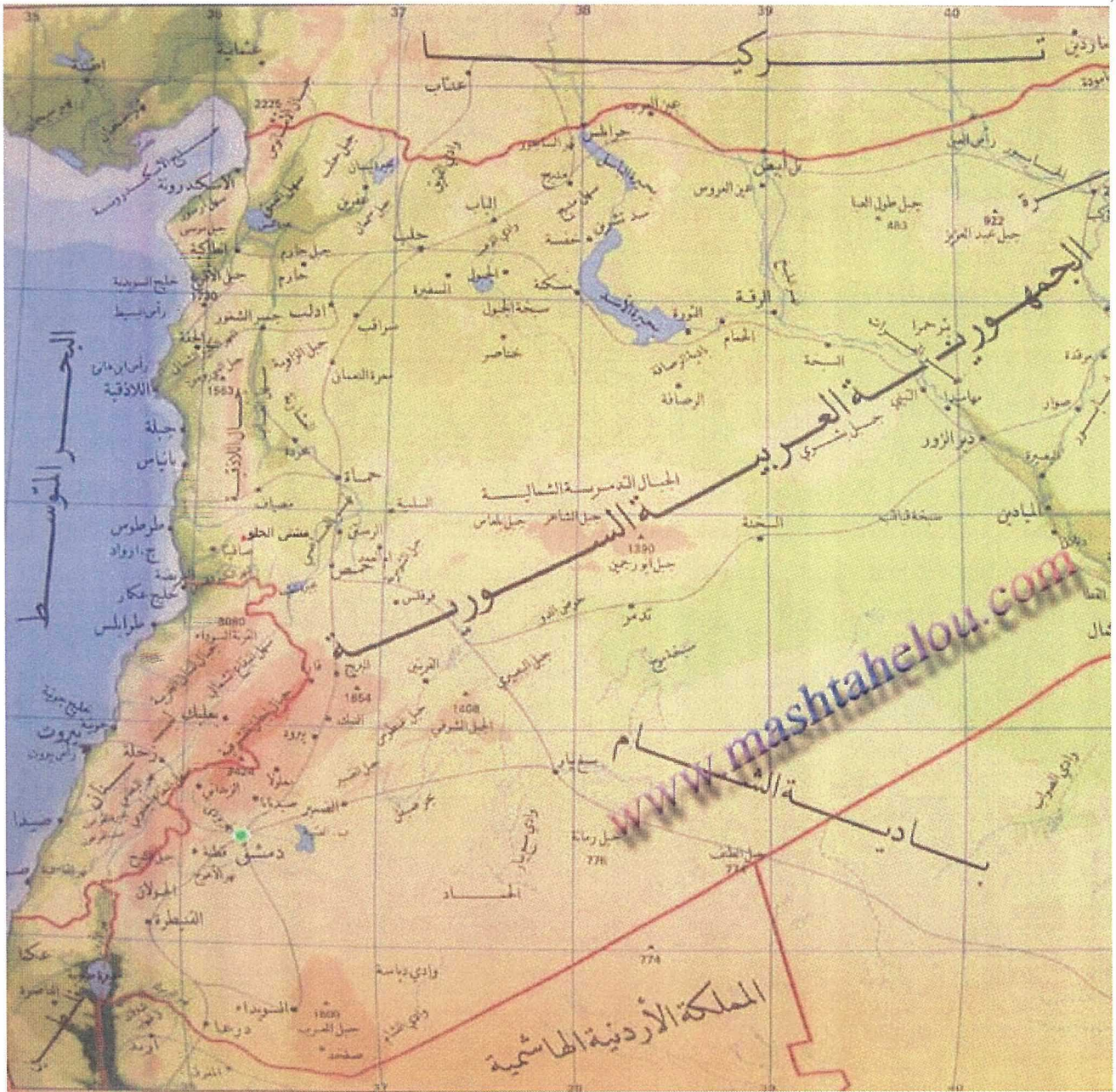
- تمكين (وتشمل التدريب المهني والتثقيف)

- تم تطوير المناهج وتعديلها

مدير تعليم الكبار والتنمية الثقافية

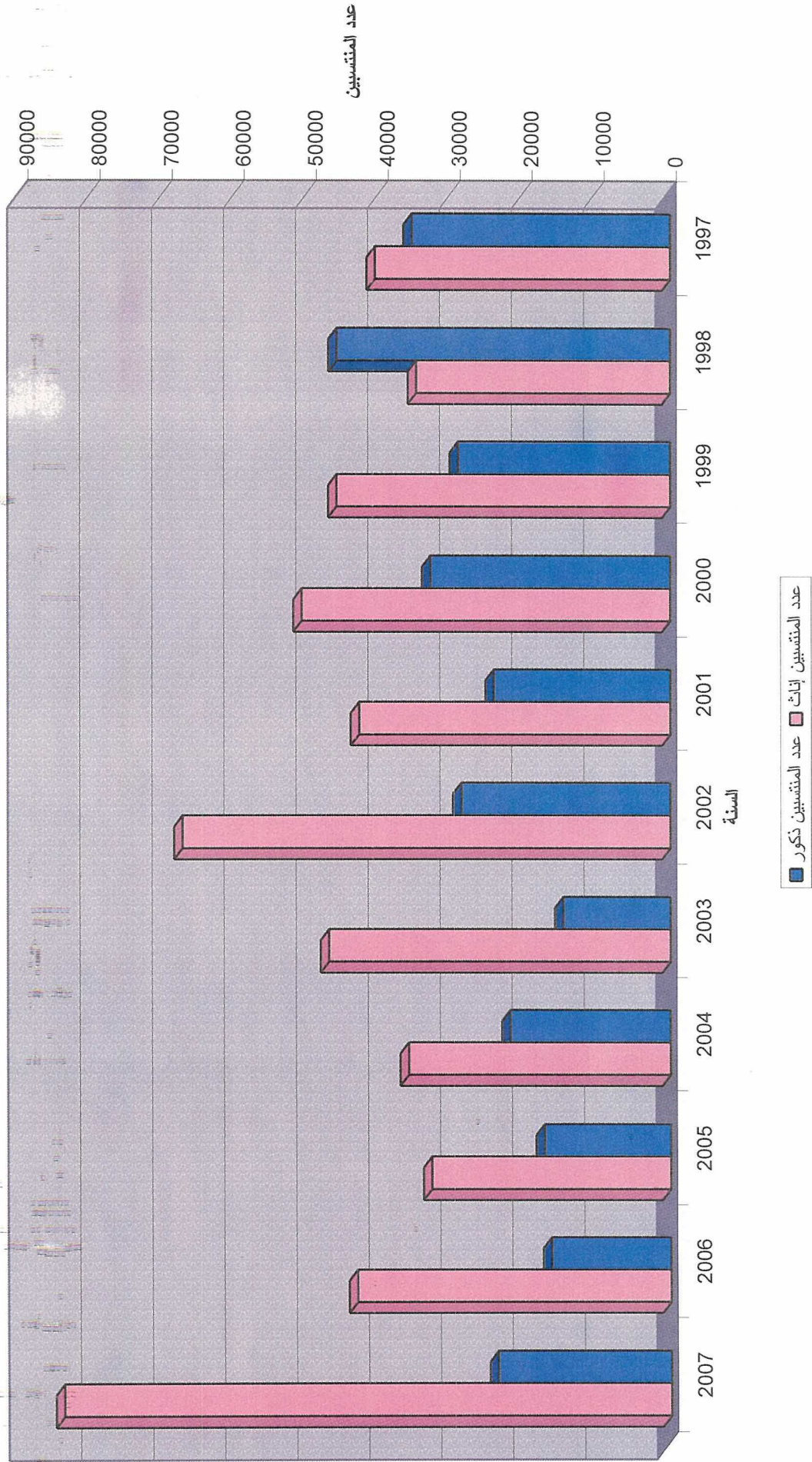
عبد الفتاح العبيد



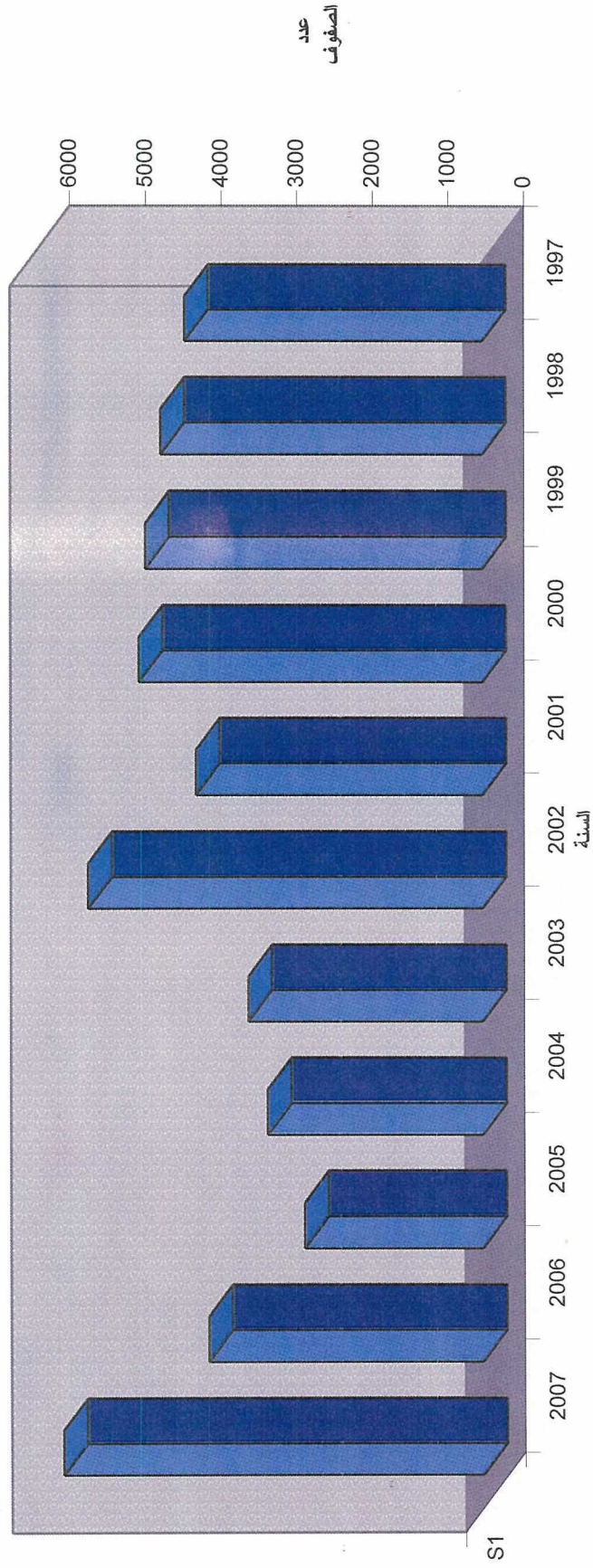


الارتفاع	الارتفاع	الارتفاع
0	0	0
10	10	10
20	20	20
30	30	30
40	40	40
50	50	50
60	60	60
70	70	70
80	80	80
90	90	90
100	100	100
110	110	110
120	120	120
130	130	130
140	140	140
150	150	150
160	160	160
170	170	170
180	180	180
190	190	190
200	200	200
210	210	210
220	220	220
230	230	230
240	240	240
250	250	250
260	260	260
270	270	270
280	280	280
290	290	290
300	300	300
310	310	310
320	320	320
330	330	330
340	340	340
350	350	350
360	360	360
370	370	370
380	380	380
390	390	390
400	400	400
410	410	410
420	420	420
430	430	430
440	440	440
450	450	450
460	460	460
470	470	470
480	480	480
490	490	490
500	500	500
510	510	510
520	520	520
530	530	530
540	540	540
550	550	550
560	560	560
570	570	570
580	580	580
590	590	590
600	600	600
610	610	610
620	620	620
630	630	630
640	640	640
650	650	650
660	660	660
670	670	670
680	680	680
690	690	690
700	700	700
710	710	710
720	720	720
730	730	730
740	740	740
750	750	750
760	760	760
770	770	770
780	780	780
790	790	790
800	800	800
810	810	810
820	820	820
830	830	830
840	840	840
850	850	850
860	860	860
870	870	870
880	880	880
890	890	890
900	900	900
910	910	910
920	920	920
930	930	930
940	940	940
950	950	950
960	960	960
970	970	970
980	980	980
990	990	990
1000	1000	1000

عدد المنتسبين لصفوف تعليم الكبار خلال الفترة من ١٩٩٧ □ ٢٠٠٧

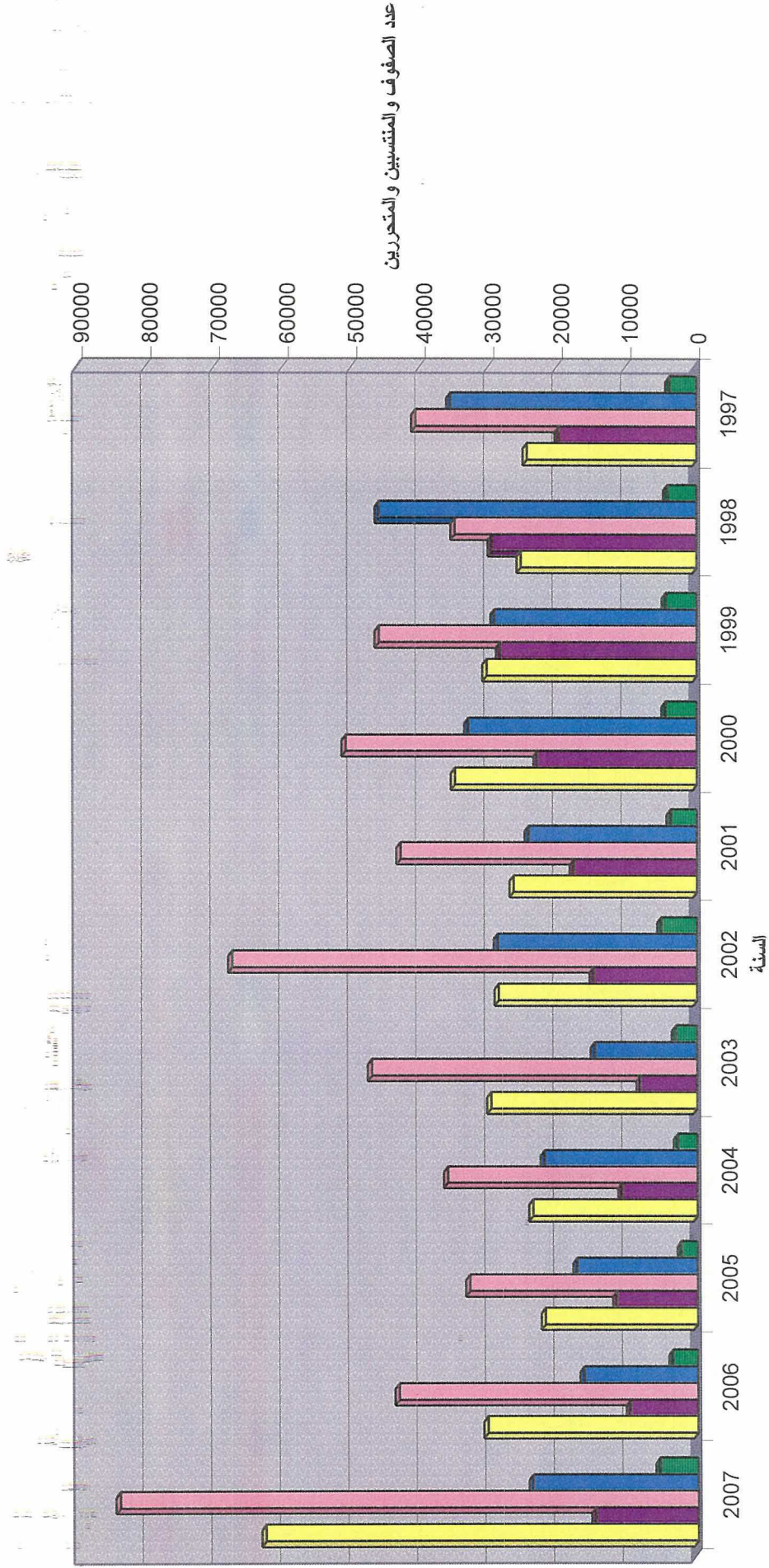


عدد الصفوف خلال الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٧



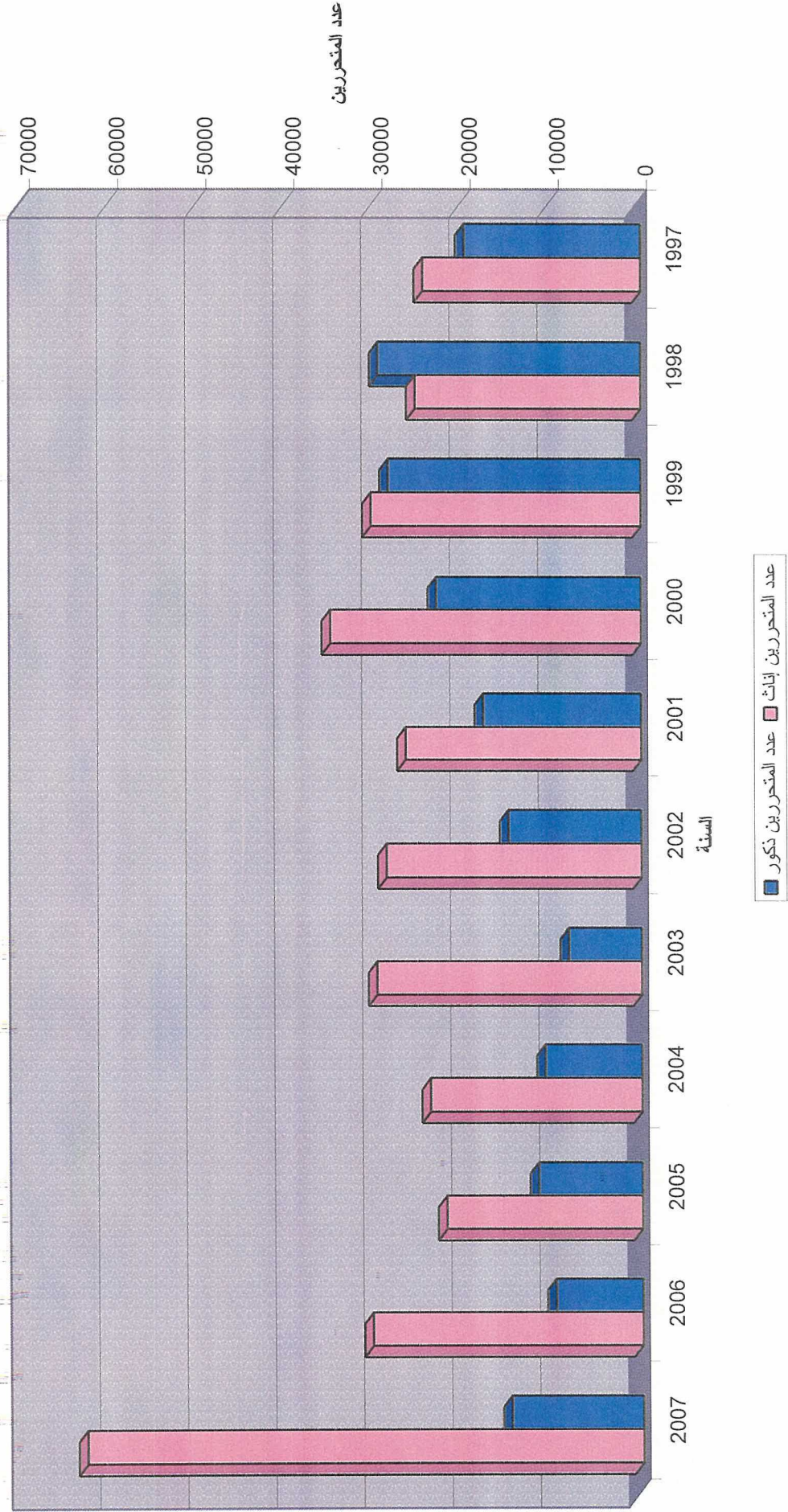
S1

عدد الصفوف والمتسبين والمتحررين خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧



عدد المتحررين إناث □ عدد المتحررين ذكور ■ عدد المتسبين إناث □ عدد المتسبين ذكور ■ عدد الصفوف ■

عدد المتحررين من صفوف تعليم الكبار خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧



توزيع المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) حسب الحالة العملية (المهنة الرئيسية) والقطاع والجنس لعام ٢٠٠٦
 The Distribution Of The Work Force (15 Year Over) by The Employment Status (The Main Job)
 And Sector And Sex In 2006

جدول ٣ / ٥

TABLE 5 / 3

Employment Status	SECTOR										الحالة العملية									
	المجموع Total					أخرى others					خاص private					عام public				
	مجموع TOTAL	اناث FEMALE	ذكور MALE	مجموع T	اناث F	ذكور M	مجموع T	اناث F	ذكور M	مجموع T	اناث F	ذكور M	مجموع T	اناث F	ذكور M	مجموع T	اناث F	ذكور M		
Employers	459952	15557	444395	2940	71	2869	457012	15486	441526	0	0	0	0	0	0	0	0	0	صاحب عمل	
Own Account	1270649	56875	1213774	6400	309	6091	1264249	56566	1207683	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يعمل لحسابه	
Paid Woker	2688171	437839	2250332	6851	734	6117	1325557	97051	1228506	1355763	340054	1015709	1015709	1015709	1015709	1015709	1015709	1015709	يعمل بأجر	
Unpaid Family Worker	424631	118369	306262	1855	214	1641	422776	118155	304621	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يعمل لدى الأسرة بدون أجر	
Unpaid Apprentice Worker	16545	1597	14948	508	145	363	16037	1452	14585	0	0	0	0	0	0	0	0	0	يعمل لدى الغير بدون أجر	
Total	4859948	630237	4229711	18554	1473	17081	3485631	288710	3196921	1355763	340054	1015709	1015709	1015709	1015709	1015709	1015709	1015709	المجموع	

Source : Labour Force survey 2006

مصدر : نتائج مسح قوة العمل لعام ٢٠٠٦

توزيع المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) حسب أقسام النشاط الاقتصادي والقطاع والجنس لعام ٢٠٠٦

Distribution Of The Work Force (15 Year Over) by Economic Activity And Salary Groups And Sex In 2006

TABLE 6 / 3

جدول ٣ / ٦

ECONOMIC ACTIVITY	القطاع														
	Sector						اخرى others			خاص private			عام public		
	المجموع Total	اناث F	ذكور M	مجموع T	اناث F	ذكور M	مجموع T	اناث F	ذكور M	مجموع T	اناث F	ذكور M			
Agriculture And Forests	951599	169672	781927	6551	360	6191	918482	165086	753396	26566	4226	22340			
Industry	724814	50180	674634	1434	215	1219	603449	37053	566396	119931	12912	107019			
Building And construction	650646	4754	645892	2281	0	2281	624269	3837	620432	24096	917	23179			
Hotels, Restaurant And Trade	758940	28221	730719	3278	167	3111	742350	26470	715880	13312	1584	11728			
Storage transport and communication	353704	8253	345451	1457	0	1457	293470	3020	290450	58777	5233	53544			
Finance, insurance And properties	111585	11157	100428	659	0	659	97139	7406	89733	13787	3751	10036			
Services	1308660	358000	950660	2894	731	2163	206472	45838	160634	1099294	311431	787863			
Total	4859948	630237	4229711	18554	1473	17081	3485631	288710	3198921	1355763	340054	1015709			

Source : results of Labour Force Survey 2006

المصدر : نتائج مسح قوة العمل لعام ٢٠٠٦

التوزيع النسبي لقوة العمل (١٥ سنة فأكثر) حسب فئات السن و الجنس لعام ٢٠٠٦
(حضر - ريف)

Percent Distribution Of Labor Force (15 year and over) By Age
And Sex 2006 (Urban - Rural)

TABLE 1/3

جدول ٣/١

UR-RU AGE GROUPS	مجموع			ريف			حضر			حضر - ريف فئات السن
	Total مجموع T	اناث F	ذكور M	مجموع T	اناث F	ذكور M	مجموع T	اناث F	ذكور M	
15-19	9.9	8.9	10.1	10.5	12.5	10.1	9.4	5.6	10.0	١٩-١٥
20-24	16.1	18.9	15.6	16.6	19.5	16.0	15.7	18.3	15.2	٢٤-٢٠
25-29	14.9	18.2	14.2	14.9	17.8	14.3	14.8	18.6	14.2	٢٩-٢٥
30-34	13.1	15.6	12.6	13.1	14.6	12.8	13.1	16.5	12.5	٣٤-٣٠
35-39	12.4	13.4	12.2	12.3	12.1	12.3	12.5	14.6	12.1	٣٩-٣٥
40-44	10.9	10.4	11.0	10.4	9.4	10.6	11.2	11.3	11.2	٤٤-٤٠
45-49	8.2	7.1	8.4	7.2	5.7	7.5	9.0	8.4	9.1	٤٩-٤٥
50-54	6.2	4.2	6.7	5.7	4.0	6.1	6.8	4.4	7.2	٥٤-٥٠
55-59	3.9	2.0	4.2	3.7	2.2	4.0	4.1	1.8	4.4	٥٩-٥٥
60-64	2.1	0.7	2.4	2.5	1.1	2.7	1.8	0.3	2.1	٦٤-٦٠
65 +	2.3	0.7	2.6	3.1	1.1	3.5	1.6	0.2	1.9	+ ٦٥
Total	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

Source : labour force survey 2006

المصدر : مسح قوة العمل ٢٠٠٦

MAN-POWER & LABOUR FORCE

معدلات النشاط الإقتصادي (١٥ سنة فأكثر) حسب فئات السن والجنس (حضر - ريف) ٢٠٠٦
 Rates Of Economic Activities(15 year and over) By Age And Sex (Urban - Rural) 2006

TABLE 2/3

جدول ٣/٢

Age Groups	المجموع Total	مكان الإقامة place of residence		الجنس sex		فئات السن
		ريف Rural	حضر urban	إناث Female	ذكور Male	
15-19	23.7	24.2	23.2	7.2	37.8	١٩-١٥
20-24	47.6	49.6	45.9	18.8	72.5	٢٤-٢٠
25-29	55.9	55.6	56.1	20.9	92.7	٢٩-٢٥
30-34	58.3	57.9	58.6	21.1	97.5	٣٤-٣٠
35-39	58.4	58.4	58.4	19.5	98.2	٣٩-٣٥
40-44	59.0	59.8	58.3	18.1	97.9	٤٤-٤٠
45-49	56.7	55.9	57.2	15.8	95.5	٤٩-٤٥
50-54	52.5	52.3	52.5	11.6	88.9	٥٤-٥٠
55-59	47.0	46.9	47.0	8.0	81.3	٥٩-٥٥
60-64	29.5	35.1	25.1	3.5	50.7	٦٤-٦٠
65+	18.9	25.9	13.3	2.1	30.3	+٦٥
Revised economic activity rate	45.8	46.4	45.2	14.9	74.1	معدل النشاط الإقتصادي المنقح
Crud economic activity rate	28.3	27.4	29.0	9.3	45.6	معدل النشاط الإقتصادي الخام

Source :Labour force survey 2006

المصدر : نتائج مسح القوى العاملة لعام ٢٠٠٦